



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/114

S/16921

1 February 1985

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الأربعون

وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية

الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر

الشامل للتجارب النووية

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٠/٣٩ بشأن

الوقف والحظر الفوريين لتجارب الأسلحة

النووية

حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من

أسلحة التدمير الشامل وشبكات جديدة من

هذه الأسلحة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي

اعتمدها الجمعية العامة في دورتها

الاستثنائية العاشرة

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة

الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ موجهة الى الأمين

العام من ممثلي الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد

والمكسيك والهند واليونان لدى الأمم المتحدة

نتشرف برجاءكم ان تعمدوا على الدول الأعضاء اعلان دلهي المعتمد من قبل فخامة السيد
راؤول الفونسين ، رئيس الأرجنتين ، وفخامة السيد جوليوس نيريري ، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة ،

وسعادة السيد أولوف بالم ، رئيس وزراء السويد ، فخامة السيد ميغيل دي لا مدريد ، رئيس المكسيك ، وسعادة السيد راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ، وسعادة السيد اندرياس بايندريو ، رئيس وزراء اليونان ، في ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ في نيودلهي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود المعنونة " وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية " و " الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية " و " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " و " الصلة بين نزع السلاح والتنمية " و " تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٩ / ٦٠ بشأن الوقف والحظر الفوريين لتجارب الاسلحة النووية " و " حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل وشبكات جديدة من هذه الأسلحة " و " استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة " و " استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة " و " تخفيض الميزانيات العسكرية " و " نزع السلاح العام الكامل " ، من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بورفيريو مونزليدو
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارلوس م . مونيز
الممثل الدائم للارجنتين
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فينای فيرر
الممثل الدائم بالانابة للهند
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) استيريس هاييرا
الممثل الدائم بالانابة لجمهورية
تنزانيا المتحدة لـ
الأمم المتحدة

(توقيع) ميهاليس دونتاس
الممثل الدائم لليونان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اندرس فيرم
الممثل الدائم للسويد
لدى الأمم المتحدة

مرفق

اعلان دلهي الذي اعتمده وأصدره في نيودلهي
في ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ رؤساء
دول أو حكومات الأرجنتين وجمهورية تنزانيا
المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان

قبل أربعين سنة ، عندما فجرت قنبلتان ذريتان فوق هيروشيما وناغازاكي ، أدرك الجنس البشري أن في وسعه تدوير نفسه ، واستقر الرعب بين ظهرانيها . وقبل ٤٠ سنة أيضا ، تجمعت أمم العالم لتنظيم المجتمع الدولي ، وقيام الأمم المتحدة ولد أمل لجميع الشعوب .

ومصورة تكاد تكون لا محسوسة ، على امتداد العقود الأربعة الماضية ، فقدت كل أمة وكل كائن بشري السيطرة النهائية على حياتها وموتها . وبالنسبة لنا جميعا ، هناك مجموعة صغيرة من الرجال والآلات في مدن نائية تستطيع تقرير مصيرنا . وكل يوم نبقى فيه على قيد الحياة هو يوم مهلة ، كما لو كانت البشرية بأسرها سجين في زنزانة الموت تنظر لحظة تنفيذ الاعدام غير المعروفة . وكلل متهم برئ ، نرفض أن نصدق أن الاعدام سيحدث على الإطلاق .

اننا نجد أنفسنا في هذه الحالة لأن الدول الحائزة للأسلحة النووية تطبق المبادئ التقليدية للحرب في عالم جعلتها الأسلحة الجديدة أمرا عفى عليه الزمن . فما هو الفرض من " التفوق " أو " التوازن " النوويين في وقت يطك فيه كلا الجانبين بالفعل ما يكفي من الأسلحة لتدمير الأرض عشرات المرات ؟ فإذا طبقت المبادئ القديمة فسي المستقبل ، فلن يكون ثمة مفر من المحرقة عاجلا أو آجلا . بيد ان في الوسع الحيلولة دون قيام الحرب النووية اذا ما توحدت أصواتنا في مطالبة عالمية دفاعا عن حقنا في الحياة .

لقد أفضت الدراسات الجوية والبيولوجية الحديثة الى نتائج جديدة تشير الى أن الحرب النووية ، بالإضافة الى الانفجارات العنيفة والحرارة والاشعاع ، حتى وان كانت الحرب في نطاق محدود ، سوف تطلق شتاء نوويا قطبيا شماليا قد يحيل الأرض الى كوكب مظلم متجمد ، وبشكل خطيرة لم يسبق لها مثيل على جميع الأمم ، حتى تلك النائية جدا عن أماكن الانفجارات النووية . ونحن مقتنعون أن هذا يزيد أيضا من الحاجة اتخاذ تدابير وقائية تستبعد الى الأبد استخدام الأسلحة النووية ووقوع حرب نووية .

وفي بياننا المشترك المؤرخ في ٢٢ أيار/مايو ، ١٩٨٤ طالبنا الدول الحائزة للأسلحة النووية أن توقف سباق التسلح فيما بينها . وقد شددت من عزمنا الاستجابية لدائنا التي انتظمت العالم كله . فالتأييد الدولي الذي لقيناه والاستجابات من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية ذاتها بلغت حدا جعلنا نعتبر أن من واجبنا أن نجتمع هنا في نيودلهي للنظر في طرق لتعزيز جهودنا .

إن الدول الحائزة للأسلحة النووية تتحمل مسؤولية خاصة عن الحالة الخطيرة لسباق التسلح . ونحن نحث هذه الدول على أن تضم إلينا في البحث عن اتجاه جديد . ونحن نرحب بالاتفاق الذي تم في جنيف في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على بدء مفاوضات بشأن " مجموعة متشايكة من المسائل تتعلق بالأسلحة الفضائية والنووية - ذات المديين الاستراتيجي والمتوسط على السواء - مع النظر في جميع المسائل وحلها في إطار الترابط القائم بينها " . ونحن نعلق أهمية كبرى على الهدف المعلن لهذه المفاوضات : وهو الحيلولة دون قيام سباق تسلح فسي الفضاء ووضع نهاية له على الأرض ، وأخير التخلص من الأسلحة النووية في كل مكان . ونحن ننتظر من القوتين العظميين الحائزتين للأسلحة النووية أن تنفذا ، بنية حسنة ، تعهدهما كما ننتظر من مفاوضاتهما أن تؤدي ، في موعد مبكر ، الى نتائج هامة . وسوف نتابع عملهما عن كثب ونتوقع أن تحيطا المجتمع الدولي علما بتقدم عملهما أولا بأول . ونؤكد أن جدول أعمال هذه المفاوضات والنتائج التي سوف تتمخض عنها هما مسألة تهم الدول بأسرها والشعوب قاطبة .

ونكرر ندائنا لتحقيق وقف شامل لتجارب وانتاج ووزع الأسلحة النووية ونظم نقلها . فمثل هذا الوقف سيسهل المفاوضات الى حد كبير . وهناك اليوم خطوتان محددتان تتطلبان اهتماما خاصا : هما منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، ومعااهدة حظر شامل للتجارب .

إن الفضاء الخارجي يجب أن يستخدم لفائدة البشرية بأسرها ، وليس كميكان معركة المستقبل . ولذلك فنحن ندعو الى حظر استحداث جميع الأسلحة الفضائية وتجربتها وانتاجها ووزعها واستخدامها . فسباق التسلح في الفضاء سيستتبع تكاليف باهظة ، وستكون له آثار مزعزعة خطيرة . كما انه سيضع عددا من اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح موضع الخطر .

وكذلك نحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن توقف على الفور تجارب جميع أنواع الأسلحة النووية ، وأن تبرم ، في موعد مبكر ، معاهدة بشأن حظر تجارب الأسلحة

النووية . فمثل هذه المعاهدة ستكون خطوة رئيسية في اتجاه وضع نهاية للتحدّيث المستمر للترسانات النووية .

ونحن مقتنعون بأن جميع هذه الخطوات ، يمكن ، بالقدر الذي تمليه الضرورة ، أن تقترن بها تدابير للتحقق كافية وغير تمييزية .

ان وقف سباق التسلح النووي هو في اللحظة الحاضرة أمر تمليه الضرورة . فبـه وحده يمكن الاطمئنان الى أن الترسانات النووية لن تنمو أثناء سير المفاوضات . بيد أن هذا الوقف ينبغي ألا يكون غاية في ذاته . بل يجب أن تتبعه على الفور تخفيضات كبيرة في القوات النووية ، تؤدي الى التخلص الكامل من الأسلحة النووية والى الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل . وفي خط مواز لهذه العملية ، تقتضي الضرورة بصورة ملحة تحويل الموارد النفيسة التي تبذل حاليا على النفقات العسكرية الى التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ويجب أن يكون تعزيز الأمم المتحدة كذلك جزءا أساسيا من هذه الجهود .

ان الضرورة تقتضي بايجاد علاج للحالة الراهنة التي تنفق فيها مئات البلايين من الدولارات ، أو ما يعادل بالتقريب مليونا ونصف المليون من الدولارات في كل دقيقة ، على الأسلحة سنويا . فهذا أمر يتناقض بصورة مذهلة مع الفقر ، وفي بعض الحالات مع البؤس ، الذي يعيش فيه ثلثا سكان العالم .

ان مستقبل الشعوب قاطبة في مهب الخطر . ولما كنا ممثلين من دول غير حائزة للأسلحة النووية ، فلن نكف عن الاعراب عن قلقنا المشروع والاعلان عن مطالبنا . اننا نؤكد عزمنا على تسهيل الاتفاق فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية ، كي يكون في الامكان اتخاذ الخطوات اللازمة . وسوف نسعى الى العمل سوية مع تلك الدول من أجل أمن البشرية المشترك ومن أجل السلم .

واننا نحض الشعوب والبرلمانات والحكومات في العالم أجمع على أن تمنح هذا النداء دعما قويا . فالتقدم في مجال نزع السلاح لا يتسنى تحقيقه الا بجمهور مطلع يمارس ضغطا قويا على الحكومات . عندها فقط سوف تستجمع الحكومات الارادة السياسية اللازمة للتغلب على العقبات العديدة التي تعترض طريق السلم . ان الحملة العالمية لنزع السلاح التي تشنها الأمم المتحدة تمثل أحد العناصر الهامة للغاية في تحقيق تلك الارادة السياسية .

لقد قاتل الرجال والنساء قرونا في سبيل حقوقهم وحرّياتهم . ونحن الآن نواجه أعظم المعارك قاطبة — المعركة في سبيل الحق في الحياة ، لأنفسنا وللأجيال المقبلة .

قبل أربعين عاما ، في هيروشيما وسان فرانسيسكو ، وضع في مقابل أهوال الحرب النووية الأمل في السلم . ونحن نود أن يكون عام ١٩٨٥ هذا ، السنة الذي يبدأ فيها الأمل في التغلب على الرعب . وأنه ليحدونا الأمل في أن نرى ، قبل ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ ، موعد الذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، الخطوات الملموسة الأولى على درب تلافي الخطر الذي يتهدد وجود الانسانية .
